١ ـ كراهة أبى بكر (١٣ هـ) (٩) رضى الله عنه ـ للحن ، وتحذير الناس منه وتنفيرهم عنه ، اذ كان يقول : لأن أقع فأسقط أهون على من أن أقرأ فألحن (١٠) .

٢ ـ مر عمر بن الخطاب (٢٣ هـ) (١١) ـ رضى الله عنه ـ على قوم يسيئون الرمى فغضب وقرعهم ، فقالوا : انا قوم متعلمين فاشتد غضبه وقال : والله لخطؤكم فى لسانكم أشد على من خطئكم فى رميكم « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم » يقول : رحم الله امرأ أصلح من لسانه (١٢) .

٣ ـ كتب كاتب لأبى موسى الأشعرى (٤٤ هـ) (١٣) كتابا مرسلا الى عمر : خط فيه : من أبو موسى الأشعرى الى عمر « فأرسل عمر الى أبى موسى : بأن يضرب كاتبه سبوطا ويؤخر عطاءه سنة (١٤) .

٤ ـ طلب أعرابى فى عهد عمر بن الخطاب أن يقرئه أحد شيئا من القرآن فأقرأه رجل سورة براءة فلحن فى قوله تعالى « وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المشركين ورسوله » (١٥) حيث قرأها بكسر اللام فى « ورسوله » فقال الأعرابى أوقد برىء الله من رسوله ؟ ان يكن الله قد برىء من رسوله فأنا أبرأ منه فلما بلغت هذه

---

(٩) ولد سنة (٥١ ق هـ) وتوفى سنة (١٣ هـ) .
(١٠) وانظر ارشاد الأريب ٧٨/١ مطبوعات دار المأمون .
(١١) ولد سنة (٤٠ ق هـ وتوفى ٢٣ هـ) .
(١٢) وانظر ارشاد الأريب ٦٧/١ والأضداد لابن الأنبارى ٢٤٤ طبع حكومة الكويت .
(١٣) ولد سنة ٢١ ق هـ .
(١٤) والكاتب هو أبو الحصين بن أبى الحر العنبرى وكان أبو موسى قد استكتبه بعد زياد ، وانظر وفيات الأعيان ٩٩/٥ والخصائص ٨/٢
(١٥) سورة براءة آية ٣ .